

زيارة المقابر وأحكامها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة عقدية وهي زيارة القبور وهي واضحة فقد قسم العلماء زيارة القبور الى قسمين الى زيارة شرعية والى زيارة بدعية - [00:00:00](#) جائزة وزيارة ممنوعة. زيارة سائغة وزيارة زائغة. صح ولا لا اما الزيارة الشرعية الجائزة السائغة فهي ما كان قصد الزائر فيها ثلاثة اشياء ان يدعو للاموات بعضا او كلا يعني اما ان تدعوا لميتك اللي في المقبرة او تدعو لكل من هو فاني اي لكل من في المقبرة - [00:00:20](#)

او تتذكر الموت بزيارة القبور. ودل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر الآخرة وفي رواية ابن ماجه من حديث ابن مسعود وتزهدي في الدنيا كذا ولا لا؟ وتزاهد في الدنيا - [00:00:50](#) وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه كثيرا ما يزور قبور البقيع ويدعو لاصحابه. بل كان يأمره الله احيانا ان يزور للدعاء فمن جاء الى المقبرة بقصد تذكر الآخرة فزيارته شرعية. ومن جاء الى المقبرة بقصد الدعاء للميت فزيارته شرعية - [00:01:10](#) الثالث احياء السنة بزيارة الاموات فانها من جملة السنن التي ندر ان يعمل بها الناس في هذا الزمان. وكل من المقبرة بدون هذه المقاصد الثلاثة او واحد منها فان زيارته ممنوعة. كالذي يزور ليطوف حول القبر. يزور - [00:01:30](#) ليذبح عند صاحب القبر يزور ليعتكف الليالي ذوات العدد عند صاحب القبر يزور ليستغيب بصاحب القبر من دون الله او عريضة الشكوى عند فتحات القبر او يزور للركوع والسجود عنده. فكل من لم يكن في قصده شيء من هذه - [00:01:50](#) المقاصد الثلاثة فزيارته زائغة بدعية محرمة عبر عنها بما شئت. فان قلت وما حكم زيارة قبر الجواب يجوز زيارة قبر الكافر لا للدعاء له وانما للذكرى والاعتبار فقط لقول الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى فاياك ان تزور قبرا - [00:02:10](#)

كافر لتدعو له لانه من اهل النار. فلا يدخل الجنة ابد الاباد ولا دهر الدفاري. هو في النار خالد مخلدا فيها ابد لا تستغفر له ولا تدعو له بالرحمة والغفران. وانما تزوره لآخذ العبرة والعظة كما اذن الله - [00:02:40](#) ولنبيه في زيارة قبر امه. امه امه. قال استأذن تربي ان ازور قبرها فاذن لي. واستأذنت ان استغفر لها فلم يأذن لي. فان قلت وما حكم زيارة النساء للمقابر؟ فنقول هي محرمة. وكبيرة - [00:03:00](#)

ومن كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرى وفي حديث ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. ولان المرأة متى ما زارت القبر وتذكرت - [00:03:20](#) او زوجها او ابها او اخاها فان هذا يدفعها الى كثرة البكاء والعويل والنواح. والصياح وهذا وان لم في كلهن الا انه في اغلبهن فان المرأة ضعيفة البنية والعاطفة. فعاطفتها تتأثر سريعا وخشية - [00:03:40](#) من الافتتان بها او منها. فيما لو زارت المرأة مثلا في اول النهار في مقبرة ليس فيها احد او زارت في الليل في مقبرة قد يتبعها بعض الفساق ويفجرون بها. ففسدا لذريعة ذلك كله نهى الشارع عن زيارتها. والله اعلم. نعم - [00:04:00](#)